

حلقة 35 | حياة القلوب | برنامج فضفضة | الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق ايمانا واشرف الناس احسانا. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته - [00:00:24](#)

واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا - [00:00:43](#)

انسألك الا نفقد قلوبنا اللهم انا نسألك الا نفقد قلوبنا. اللهم انا نسألك الا نفقد قلوبنا. اللهم انا نسألك الا نصير عبادتنا اعتيادات نتعود عليها وقلوبنا مفقودة بعيدة عنها اللهم رد الينا شعورنا واحساسنا. اللهم اجعل تقواك يا ذا الجلال والاکرام املا وشوقا يملأ - [00:01:07](#)

بين جوانحنا برحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا برحمتك صدق النية واخلاص العمل. اللهم امين يا رب العالمين - [00:01:40](#)

ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر شهر جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه الى الله عز وجل بخصلة من خصال الخير - [00:02:00](#)

ضاعف الله له ثوابها اضعافا كثيرة ومن ادى فيه فريضة ضاعف الله له ثوابها اضعافا كثيرة وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان عتقا لرقبته من النار. وكان له مثل اجره من غير ان ينقص ذلك - [00:02:27](#)

ذلك من اجر الصائم شيئا من ادى في من وهو شهر اوله رحمة. واوسطه مغفرة. واخره عتق من النار الخاسر من خسر فيه رحمة الله. فاذا اقبل هذا الشهر فان الله ينظر الى تنافسكم في - [00:03:01](#)

فاروا الله فيه من انفسكم خيرا كثيرا فاروا الله فيه من انفسكم خيرا كثيرا. واسعوا الى الله عز وجل. هذا شهر اذا نادى المنادي في اوله ان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر شهر - [00:03:24](#)

تصدف فيه مردة الشياطين. ويخلى فيه بين الانسان وبين نفسه. ليعلم الامارة بالسوء ام لوامة على ترك الخير. اللهم يا ذا الجلال والاکرام بقي يومان فقط يا رب بل اقل من يومين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم لا تحرمنا. اللهم بلغنا رمضان - [00:03:51](#)

اللهم لا تجعلنا من المحرومين. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم قد اعددت لعبادك فيه اعدادا كبيرا من الفضل والرحمات والخيرات يا ذا الجلال والاکرام فلا تحجزنا عنه يا رب العالمين. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم - [00:04:21](#)

بلغنا رمضان. اللهم يا ذا الجلال والاکرام ادخلنا فيه راشدين وحين تخرجنا منه وحين تخرجنا منه اخرجنا منه فائزين. اللهم من النار اعتق رقابنا اللهم انا عبيدك عبيدك ابناء عبيدك ابناء امائك يا رب اعتق من النار - [00:04:52](#)

قابنا لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخزي. اللهم لا ولي لنا الا انت ولا رب لنا الا انت ولا اله لنا الا انت انت ولينا

ارحمنا وانت ارحم الراحمين. اللهم هبنا قلوبا لنشعر ولنحس ولنتذوق اللهم انا نسألك الا ندخل رمضان بقلوب ميتة. اللهم احي قلوبنا. اللهم عليها الايمان. اللهم اشملمها بالتقى يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من ان ندخل الى حوض - 00:05:39

اضان وقلوبنا في مواد. اللهم علمنا كيف نصل اليك. اللهم علمنا كيف نصل اليك. يا ربي القرآن كلامك. كتابك قولك اللهم اجعله ربيع قلوبنا. اللهم اجعله حياة قلوبنا. اللهم اجعله روحا تسري في قلوبنا وفي ابداننا - 00:06:08

اللهم انا نعوذ بك من ان نجعل ان نتخذ هذا القرآن مهجورا. اللهم اجعله روحا لنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ان رمضان شاهد لنا او علينا. اللهم لا تجعله شاهدا علينا اجعله شاهدا - 00:06:38

لنا يا ربي لولا الله ما اهتدينا لولا الله ما اهتدينا لولا الله ما اهتدينا اللهم انا نسألك هداك اهدنا الصراط المستقيم اللهم ربنا اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم اللهم انا نسألك ان يكون - 00:06:58

رمضان شاهدا لنا بهداك يا رب لو وكلنا انفسنا الى طاقتنا والى اعمالنا ما بلغنا ما من رمضان شيئا وما شهد لنا بشيء ولكنه ذاك وعونك. اياك نعبد واياك اللهم اعنا على الطاعة برحمتك يا ارحم الراحمين. لا تكلنا الى انفسنا - 00:07:24

ثم لا تكلنا الى انفسنا. اللهم لا تكلنا الى انفسنا. اللهم انا نعوذ بك ان نتحرك بالعبادة اذانا ولا نتحرك لرحمتك ولعبادتك قلوبنا يا رب العالمين. اللهم احي قلوبنا وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام - 00:07:54

عليك يا كريم. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم لا تحرمنا من الدخول فيه برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وتقبل منا واجعلنا من الخاشعين المخبئين المنيبين ان برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين - 00:08:18

ايها الاحبة هذا الشهر انا قلت لحضراتكم من قبل هذه الكلمة المهمة جدا. الناس تتصور ان رمضان شهر لحركة الابدان. وان الاعداد لرمضان هو اعداد البدن للقيام واعداد البدن للصيام - 00:08:43

واعداد البدن للصلوات واعداد البدن للقرآن الاعداد لرمضان اعداد القلوب اصلا. اعداد القلوب اولاً. ان تكون القلوب شاعرة تشعر تحس حتى تدخل رمضان تشعر انها تقترب من الله عز وجل. رمضان كل - 00:09:04

كل المسلمين معظم المسلمين بلاش كل معظم المسلمين يأتي بعد رمضان ويقول لاهل لاهل العلم الشرعي يقول له لماذا نفتر بعض رمضان؟ لماذا؟ ومن عجيب الامر اننا كنا نتناول هذا بعد رمضان او - 00:09:30

في الاسبوع الاخير من رمضان او انه لماذا يفطر الناس بعد رمضان؟ من قال هذا؟ حتى لا نقع بعد رمضان لازم نعرف من دلوقتي ايه السبب. لان فتور الناس بعد رمضان له سبب واحد فقط - 00:09:54

اسباب كثيرة نجتهد بها. لكن الفتور بعد رمضان وسقوط الهمم بعد رمضان لها سبب واحد فقط. هذا السبب الذي هو موجود باستمرار بعد رمضان ويأتي الناس ليشتكوا منه هو ان الناس - 00:10:14

تعامل رمضان بابدانها. يقوم الليل يصوم النهار. يفتح المصحف لينجز الورد يختم القرآن مرة ومرة اخرى في التهجد ومرة ثالثة في العشر الاواخر فيحمل بدنه ولكن قلبه غائب. فهو يعامل البدن والقلب منحى - 00:10:34

ان ومغيب. فاللي يحصل انه يتعب البدن بغير ما تحتمله طاقة القلب. لذلك ياتي بعد رمضان خلاص اخرج كل طاقة ابدان والمسألة كما يقولون ديون اتعبت البدن باكثر من طاقته. فالبدن يبدأ في - 00:11:02

استرداد ما انفقته من الطاقة بعد ان مضى زمن البذل وزمن الجهد يبدأ في استرداد هذه بالطاقة بعد رمضان فتكون النتيجة انه ينام وانه يزهد في العبادة بلاش يزهد لا يستطيعه - 00:11:25

لا يجد الطاقة عليها. طب ما هو الحل؟ الحل واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. لو عاملنا القلب فاحييناه اصبح القلب هو الذي يحرك البدن هو الذي يحرك الى القرآن هو الذي يحرك - 00:11:45

القيام هو الذي يحرك الى الصلاة هو الذي يحرك الى الانفاق فلا تشعر بعبء لعبادات البدن لا تشعر انك تعبت من القيام بل انت متشوق اليه. يدعون ربهم الله تعالى يقول امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما - 00:12:05

يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. انظر الى القلب قلب متوهج متأجج بهذه الصفة موجودة فيه لذلك هو يؤدي انه قائم كانت اثناء الليل ساجدا وقائما. لكن بدافع من قلبه الله عز وجل يقول عن القائمين تتجافى جنوبهم عن المضاجع تبعد اجسادهم عن السرير عن الاسرة - [00:12:28](#)

يدعون ربهم خوفا وطمعا. القلب فيه وهج. فهو يؤدي بدافع القلب. لذلك ينتهي رمضان عند الذين يفترون بان اجسادهم تعبت لكن ينتهي رمضان عند الذين يعرفون كيف يعبدون الله بان - [00:12:58](#)

قلوبهم حية حاضرة فيزدادون لله عبادة ويزدادون لله ولذلك فان كما قيل ان من قام ليلة عيد الفطر وعيد وعيد الاضحى لا يموت قلبه يوم تموت القلوب لانه كان يقوم في رمضان فلما انتهى رمضان - [00:13:20](#)

واصل العبادة في ليلة العيد. وظل يقوم لربه. المهم ان تخرج من رمضان بهذه الطاقة الهائلة لذلك ايها الاحبة كلمت حضراتكم وانا اليوم كنت اوشك ان اعود الى موضوعنا ولكني ما استطعت. كلمت - [00:13:45](#)

حضراتكم كيف ندخل الى رمضان ثم كلمت حضراتكم في اللقاء التالي عن كيف نخرج من رمضان؟ وفي كل مرة قلت ان العملة التي نتعامل معها هي احياء القلوب. ثم جلست الى نفسي افكر - [00:14:05](#)

قلت هل يا ترى انا ارشدت الناس ما معنى ان يعاملوا القلوب في رمضان هل يا ترى دلت هؤلاء السامعين ما معنى ان يعاملوا القلوب في رمضان؟ لذلك استغفرت الله عز وجل ووقفت - [00:14:24](#)

وقررت ان يكون لقائي معكم اليوم حول ثلاثين ثلاثين ثلاثة وجنبا صفر حول ثلاثين ثلاثين معنى من المعاني القلبية التي تدلكم على ان العبادة في رمضان ليست مادية وليست بدنية وانما هي معاملة قلوب لكن لو فقها - [00:14:41](#)

لو فقها لو لو علمنا لو ادركنا لو فهمنا نعامل العبادة معاملة القلوب فاذا عاملنا العبادة معاملة القلوب حايت قلوبنا وخرجنا فائزين ان شاء الله يا رب العالمين. وان عاملنا العبادة - [00:15:08](#)

معاملة الابدان رسبنا وفشلنا وضعنا لذلك فاني اريد اليوم. طبعنا انا متأكد ان الوقت لا يكفي لثلاثين لكن بقدر ما يكفي ساتناول معكم ثلاثين ملمحا ولكن قبل ان ابدأ قبل ان ابدأ سترون انه في كل ملمح من الملامح الثلاثين جميعا بدون استثناء - [00:15:28](#)

سبحان الله المقصود في العبادات الرمضانية هي القلوب وليست الابدان ايها الابدان مقصودة لكن تبعا الابدان مقصودة لكن خدما الابدان مقصودة ولكن لاحقا لاحقة يعني. انما القلوب يعني عبادات رمضان مبنية على القلوب. وخلوني ابدأ في ضرب الامثلة حتى ندرك - [00:15:56](#)

وقت وحاسبوني لو وجدتم ان هناك عبادة من عبادات رمضان من الثلاثين عبادة او بقدر ما يسع الوقت. الامر فيها لا يتعلق بتحريك القلوب لا بتحريك الابدان مثلا عندكم رقم واحد - [00:16:26](#)

مثلا تعرفون ان من فطر صائما كان عتقا لرقبته من النار. من فطر صائما يعني ساعة الافطار مش من فطره في النهار. من فطر صائما يعني عند المغرب كان عتقا لرقبته من النار ومغفرة لذنوبه - [00:16:45](#)

وكان له مثل اجر الصائم من غير وانتم تعرفون ان الصوم هو الصوم لي وانا اجزي به فمثل اجره شيء لا نعرف له نهاية. امر لا منتهى له نعرفه اه اه لذلك - [00:17:06](#)

كان له مثل اجره من غير ان ينقص ذلك او ان ينقص ذلك من اجل الصائم لكن على كل حال. طيب انا مسلم عادي ايه اللي بنعمله ميت مليون ولا الف مليون مسلم يظنون ان هذا الامر امر مادي - [00:17:24](#)

الصائم عند الفطر عطشان جعان فانت تعطيه تطبخ له حاجة بسيطة تعطيه انما عندما تفاجئ بان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسن هذه السنة يقول شيئا في الحقيقة لا يكاد يسد الجوع. لا يكاد يسد الجوع وهو انه يعطي الله الله هذا الثواب - [00:17:44](#)

ثواب من فطر صائما بصرف النظر عن قولنا في آ خطبة سلمان التي رواها سلمان يعني انا اريد للاخوة الذين يعرفون هنا مسألة آ آ تقدير آ الخطبة المروية عن سلمان الفارسي انهم ينحوا هذا الكلام انا لا اقصد في هذا اللقاء خلوني بس - [00:18:08](#)

استرسل مع اخواني في هذه المعاني الواردة من احاديث صحيحة دون ان يزاحمكم حديث آ فيه كلام. انما اتكلم عن آ آ نعم فاقول

ان الله يعطي هذا الثواب من فطر صائما ولو على شربة ماء - [00:18:28](#)

شربة ماء طب ما شربة الماء مبذولة لكل الناس افتح صنوبر المياه الحنفية واخذ منها شيئا من الماء واقول له اتفضل ربنا يتقبل فيأخذ مني شربة الماء ويشرب وهو كان يستطيع ان يفعل ذلك فيعطيني الله مثل اجر الصائم - [00:18:50](#)

يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما ولو على تمرة. بلحة صغيرة. اذا الامر لا يقصد به حتى الجانب المادي طبعا لا شك ان الله اذا اشبع الجائع واذا اروي العطشان كان الاجر اكبر. لكن معنى ذلك - [00:19:11](#)

كأن المقصود ليس مادة وكمية الطعام والشراب وانما المقصود روح المودة والمحبة التي تسري بين المسلمين مقصود قلب يذيقه الله. يشعره الله بروح المودة والونس. تذهب الى شخص تقول له ربنا - [00:19:31](#)

تقبل تفضل وتعطيه كوبا من العصير تعطيه شيئا ولو بسيطا وربما هو يمد يده في جيبه ويخرج قطعة من الحلوى يقول لك طب اتفضل دي مني هذه الروح التي تنمو - [00:19:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا فكأن رمضان يعطي ويسري هذه الروح بين المسلمين. انك لو اعطيتني نصف بلحة او - [00:20:10](#)

طيفني كوبا من الماء ما اعطيتني شيئا لا املكه. ولكنك اعطيتني روحا رأيت بسمتك واشراقة روحك كاحبتك احببتني فكان هذا التحاب رجلا تحابا في الله او امرأتان او يعني رجلا هذه ليست ذكور وانما - [00:20:30](#)

مسلمان تحابا في الله. فهذا الحب في ظل الله يوم لا ظل الا ظله. اجتمع عليه ولو عند هدية الافطار الرقى عليه. هذه الروح ايها الاخوة هي عبادة تفتير الصائم وليست الناحية المادية كما رأيتم. لو كانت الناحية - [00:20:50](#)

المادية لقال النبي صلى الله عليه وسلم من اشبع صائما من من اعطى للصائم ما ما يكفل له ان يصوم يسحره سحورا كويسة. وانما المقصود رح المودة المسألة الثانية - [00:21:10](#)

او المثال الثاني هل رأيت ان للصائم هل علمت هل فقهت هل ادركت ان للصائم عند فطره حين فطره دعوة ما ترد لا يردها الله عز وجل ثلاثة لا يرد الله دعوتهم من ضمنها. وفي رواية من روايات الصائم حين يفطر. الله - [00:21:27](#)

طيب حين يفطر لماذا يا رب؟ انظر لماذا يتقبل الله دعوتك في هذه اللحظة لحظة اذان المغرب. اسمع العجب اسمع لتشعر بقلبك يأتي من بعيد. اسمع لتعامل ثلاثين يوم جايين علينا. اسمع من قبل انا - [00:21:54](#)

العصر كنت صائم الظهر كنت صائم طب ما انا طول اليوم صائم فاقول اللهم اللهم وادعو والصائم في وقد ورد ايضا ان الصائم في صومه يستجاب دعوته. لكن عند فطره انا كنت طوال اليوم آ فاضي - [00:22:14](#)

فقاعد ادعي ربنا واستغفر واسبح انما لما اذن لصلاة المغرب صار الحرام علي اللي هو الطعام والشراب والشهوة صار حلالا كنت من قبل لا استطيع ان امد يدي الى لقمة من الطعام اكلها. ولا الى شربة من الماء اشربها. كان ممنوع - [00:22:34](#)

فكنت فاضي ادعي ادعو الله انما الان اصبح بامكاني ان امد يدي الى الطعام والى الشراب. فاذا ما تقنت روحي في هذه اللحظة وقلت اللهم اني كنت طوال اليوم امتنع عن الحرام اللي هو الطعام والشراب - [00:22:57](#)

الشراب حرام في نهار رمضان من اجلك ولكنني الان امتنع عن الحلال بعد اذ جاء الحلال اصبح الحلال ولكنني امتنع عنه اختيارا. كنت امتنع عن الحرام جبرا واضطارا. اما الان فانا - [00:23:17](#)

عن الحلال اختيارا وتعبد لسبب واحد يا رباني اسألك ان تكرم ابي بالفقران وبرفع درجته الى الفردوس الاعلى يا رب العالمين فتكون النتيجة بهذا ان الله سبحانه وتعالى يجعل هذه هذه الطاقة التي جعلتني امتنع عن - [00:23:39](#)

حلال مش عن الحرام من اجل اني اعلم اني اقدم ذكر الله وانني اقدم اعرف ان الله مستجيب للدعاء. اقول يا رب كنت اقدر اكل دي لكن كان حرام انما الان حلال ومع ذلك قبل ان اضعها في فمي فاني يا ربي اقول لك يا ذا الجلال والاكرام - [00:24:04](#)

اني سأؤخر هذا لنصف دقيقة اقول لك دعوة فالله يقول من تذكرني في هذا الوقت لا ترد دعوته كائنه من كان انظر الى هذا فاصل ليه يا استاز حمدي؟ فاصل يا اخواني هنعمل ايه؟ امرنا لله. اتفضل - [00:24:24](#)

غضب الله انحل القضاء عن من هذا اللقاء ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعمل ايه في الناس دول؟ الحقيقة الفاصل ده شيء صعب جدا لانه يعني يقطع استرسال الانسان احيانا - [00:24:44](#)

لكن على كل حال آآ هي طبيعة عشان تعرفوا طبائع الامور يعني ايها الاخوة في ماذا كنا؟ في فاصل ثاني يا استاذ حمدي ولا ده اخر فاصل طيب عشان بعد كده هنفصل ناس يعني آآ احنا كنا بنتكلم في ايه يا اخواني - [00:25:08](#)

احنا بنتكلم عن ان كل عبادة من العبادات التي ورد بها القرآن ووردت بها السنة عن رمضان هي عبادة يقصد بها حراك القلب وليس مجرد اداء البدن خلاص احفظوا الجملة دي. عبادات ورمضان - [00:25:31](#)

كل عبادة منها يقصد بها حراك القلب وليس اداءات البدن والبدن يؤدي تبعاً لروح القلب. ثم قلنا اننا سندخل في كل عبادة من العبادات سنضرب امثلة ونماذج سنجد من خلالها ان هذه النماذج الكثيرة المتكاثرة كلها - [00:25:53](#)

تقصد والجوهر فيها كما ورد في السنة وكما جاءت بها النصوص هو تحريك القلب من ضمن هذا وهو المثل الثالث حتى الان. مسألة مفاجأة ان نية الصيام هي عمل يومي يعني لا يصلح ان يكون على الراجح طبعا على الارجح - [00:26:24](#)

ان ان تكون نية صيام شهر رمضان نية واحدة. لا ما ينفعش ما ينفعش واحد يبجي في اول رمضان ويقول نويت صيام رمضان ويبقى خلاص نية تكفيه وانما يلزمه تجديد النية في كل يوم قبل الفجر - [00:26:48](#)

كل ليلة قبل الفجر لو الفجر ادن وهو لم يجمع شف كلمة يجمع النية اي يجمع قلبه وتوجهه لله ينوي صيام الغد. لانه لو كانت النية الواحدة تجزئ عن رمضان كله. كان يبقى اللي يفطر اي يوم في رمضان عليه - [00:27:09](#)

عيد رمضان كله لانه هو صامه كله عبادة واحدة بنية واحدة فلو عرض له عارض فطر يوم يقوم يقضي يوم او تسعة وعشرين يوم كلهم. وانما الصيام الراجع الارجح فيه من اقوال العلماء هو انه يجدد النية في كل يوم - [00:27:29](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل. من الليل قبل الفجر يقول بقلبه انتم عارفين ان السنة في النية في مثل هذه الحالة في سنن في بعض الحالات المخصوصة انما المبدأ - [00:27:51](#)

بعام ومن ضمنه نية الصيام انه لا يحرك لسانه بل يجمع قلبه. هو معنى النية ايه مش معنى النية ان انا ناوي اصوم بكرة فطبيعي اتسحرت ونمت وقعدت وصابحت صايم وانما النية هي اجتماع القلب لتقدم - [00:28:11](#)

لله يعني عمل تقدمه لله بقصد العبادة. فانت تقول انا نويت لك يا رب النية الصيام غدا. زي نويت الحج واحرمت به الله تعالى. زي نويت اصلي الظهر. ليس باللسان وانما حركة الابه؟ القلب. فاذا ما - [00:28:31](#)

انك في كل ليلة من الليالي مطالب ان تستجمع قلبك. ادركت ان الامر ليس تعود ان رمضان جاي طبيعي عارف ان انا سوف اصوم كل يوم. ما هو طبيعي احنا بنجتمع ونتسحر. صحيح العلماء قالوا ان السحور اذا كانت مع - [00:28:51](#)

معه تهيب القلب للصيام في اليوم الثاني يمثل نية. انما السنة ان تجمع ان تستحضر القلب انك تقدم لله عملاً. شف النية بقى جاية منين؟ انني وربي. انا اقدم لله - [00:29:11](#)

عملاً اسمه الصوم. العناصر دي هي دي اللي اسمها النية. القصد التوجه. فاذا فاذا بالاسلام يقول لي في كل ليلة عليك ان تكرر نفس الجمع نفس استحضار القلب لتقدم العمل لله رب العالمين. هل - [00:29:31](#)

شكا في ان هذا الامر معناه انك انما تجمع القلب لله رب العالمين في كل ليلة لتحضره لهذا باستمرار باستمرار لذلك هذا المثل يقول لك انك في كل ليلة توجه الى قلبك خبطة بسيطة كده بتخبط على الباب. تقول له اصحى يا قلبي انك غدا ستقدم اليوم بكامله لرب العالمين - [00:29:51](#)

المثال الرابع الذي اريد ان اضربه انك تعامل رمضان معاملة الانسان اللي يبسرح في معنى خطير جدا معنى وردت به سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. ومعنى يجعلك كما نقول شعر راسك يقف - [00:30:19](#)

يقول النبي صلى وعلى فكرة بالمناسبة عشان تعرفوا مسألة اني ادرك ما اودعه الله من سر في بعض الايام هذا من رحمة الله التي فقدها امم كاملة. يعني تصور ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان اليهود. شف اليهود - [00:30:43](#)

بقى امة كاملة بني اسرائيل واليهود وامم واجيال. يقول ما حسدتكم اليهود على شيء كما حسدتكم على ثلاثة اشياء انا الحقيقة لما اسمع كده اقول لازم الاشياء الثلاثة التي حسدتنا وغارت منا وتحرك قلبها واحترق - [00:31:05](#)

غيرة منا اليهود لازم اشياء ضخمة جدا. يعني مثلا على تنزل القرآن الكريم مثلا على القرآن وانما تجد ان هذه الامور ثلاثة هي اننا هدينا الى مواضع هم ضلوا عنه لم يعرفوه. والمسلمون عرفوها وادركوها ووصلوا اليها. فمثلا يقول ما حسدتكم اليهود كما حسدتكم على - [00:31:27](#)

ثلاثة اشياء وفي الحديث الثاني الرواية الاخرى على شيئين الاشياء الثلاثة دي هي انكم هديتم الى يوم الجمعة وضلوا عنه. كانوا بيعاملوا الجمعة زي الحد والاثنتين والاربع والخميس والثلاث والاثنتين - [00:31:52](#)

ما يعرفوش جمعة مثله مثل باقي الايام. وفيه اودع الله رحمة الاسبوع. اليوم الذي لا تسعر فيه النار اربعيد الارض وعيد السماء كذا كذا وهم ساييبينه عادي وقاعدين يعني اضلوا عنه الى يوم سيبتهم - [00:32:10](#)

والامر الثاني التأمين خلف الامام. التأمين يعني مش سورة الفاتحة كلها مش الصلاة كلها انكم تقولون امين. الامام بيقرا الفاتحة آآ الى ان يقول آآ آآنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فنقول امين - [00:32:31](#)

فاذا باليهود يحترق قلبها حسدا على المسلمين انهم عرفوا هذا الموضع ان هذا الموضع موضع مين الكون؟ الملائكة تؤمن خلف الامام ام الملائكة. وكما ورد ان ليلة القدر ينزل فيها من الملائكة عدد - [00:32:56](#)

بعدد حصى الارض بعدد الحصى الموجود في الارض عدد الملائكة التي تنزل في ليلة القدر بعدد الحصى وجودي في الارض تمتلى ملائكة فاذا ما امت الملائكة خلف الامام قال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:33:16](#)

وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. فاليهود احترقت قلوبها لاننا لم لانها لم تدرك فضل التأمين في هذه اللحظة خلف الامام وهم لا يفعلونه في صلواتهم - [00:33:36](#)

والمسألة الثالثة آآ احنا قلنا الجمعة والسلام السلام التسليميتين في الصلاة او قول السلام هذه يعني احترقت لان السلام هو وعد الله للمؤمن في الاخرة حتى لهم دار السلام عند ربهم لهم دار السلام عند ربهم. آآ آآ فاذا يعني مجرد - [00:33:53](#)

ان توافق عبادتنا الموضع الصالح الطاهر المتقبل هذا في حد ذاته قضية كبيرة فاذا جاء وهذه النقطة الخامسة مسألة رمضان فان رمضان شهر غفلت الامم عن فضله وانما هو خصوصية لهذه الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما يعني كما قرأ القرآن حين سأل اين

- [00:34:20](#)

قال الذي انزل فيه القرآن والقرآن انزل لهذه الامة جملة واحدة من السماء الى الارض ثم آآ بعد ذلك من بيت العزة في الدنيا على الحوادث والاحوال كما يعني في مقام اوسع نتناول مثل هذا. انما - [00:34:49](#)

اذا الخلاصة ان انك تعامل رمضان على انه الشهر الذي غفلت الامم عنه. احيانا والله يشعر الانسان انه يبكي ويتزلزل انه هدي الى رمضان. عرف ان ده شهر مهم. انما - [00:35:09](#)

بقية الامم غدا وبعد غد لا تشعر بان هناك تميزا لهذا الوقت. زيه زي غيره ايه الفرق؟ ايه الفرق بين يوم السبت والحد اللي جايبين وبين النهاردة وبكرة لا يرون فارقا. ولذلك مجرد ان دلنا الله عز وجل على موضع الطهارة - [00:35:28](#)

ومضاعفة الحسنات والنقاء والعتق من النار هذا هدى من الله. وقد اضلت عنه امم الملايين يهود ونصارى ومن سبقهم لا يعرفون. والعلماء لهم تحقيقها الليلة القدر ليلة اختصت بها امة محمد - [00:35:48](#)

صلى الله عليه وسلم ام هي ليلة كانت موجودة؟ والراجح انها ليلة اختصت بها امة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا معنى الهداية الى هذا الوقت الذي تعبد الله فيه كان ممكن تكون عبادتك ضخمة مجتهدة ولكن في شهر - [00:36:08](#)

اخر انما ان تهدي معرفة الوقت هذا معنى يحرك القلب. لذلك النقطة التالية او المثال التالي هو مسألة ان رمضان السبب في الفضل فيه. السبب في فضل رمضان هو القرآن. تنزل القرآن فيه - [00:36:27](#)

هو ايه اللي خلى رمضان افضل اوقات العام؟ ما الذي جعل رمضان افضل اوقات العالم العام؟ هو نزول القرآن. القرآن يا اخواني هو

كتاب كلما ارتبط بشيء جعله الله افضل شيء. واطن ده شيء متكرر سمعتموه كثيرا. ان الله - [00:36:44](#)

اجعل النبي الذي انزل عليه القرآن هو افضل الانبياء. وجعل الامة التي نزل عليها القرآن خير امة اخرجت للناس لانها امة القرآن.

وجعل الجيل الذي نزل فيه القرآن خير الناس قرني. القرن اللي تنزل القرآن فيه - [00:37:04](#)

الصحابة مع انه معظم حياتهم او يعني حياتهم قبل نزول القرآن كانت جاهلية واصنام وخمر وزنا وميسر انما اصبحوا خير الناس خيرا حتى ممن لم يقع ابدا في خمر ولا زنا ولا ربا بسبب تنزل القرآن على هذا الجيل. وجعل البلد الذي نزل فيه القرآن - [00:37:24](#)

ان افضل بلاد الدنيا مكة خير بقاع الارض. وجعل الملك الذي يتنزل بالقرآن هو امير الملائكة وخير الملائكة وخير الخلق بعد النبيين.

وجعل اللغة التي تنزل بها القرآن لغة اهل الجنة. جعلها لغة اهل الجنة وجعلها اللغة الفضلى على بقية اللغات وجعل يعني - [00:37:44](#)

وما من شيء ارتبط به القرآن الا جعله الله افضل شيء. ومن هذا انه لما نزل القرآن في رمضان صار رمضان او افضل الشهور ولما نزل القرآن في ليلة القدر سارت ليلة القدر خيرا من الف شهر من عمر كامل. هذا الكلام يقول لك - [00:38:09](#)

فانك انت شخصا يا حسن يا علي يا مصطفى يا حسين انت شخصا بقدر ارتباطك بالقرآن تعلو في هذا الشهر وفي غيره بقدر ارتباطك بغير بقدر اتصالك بالقرآن بقدر اقبالك على القرآن. اذا - [00:38:29](#)

كان الارتباط بالقرآن جعل كل شيء ارتبط به يعلو على اقرانه. فانت كلما ارتبطت بالقرآن تفهما تدبرا تفسيرا قراءة تلاوة عملا قياما ذكرا دعاء تعلو بالقرآن فانت تعامل القرآن معاملة من يرتقي وتحفظون انه يقال لقارئ القرآن اي الذي - [00:38:49](#)

يحفظوا يعني يحفظوا وعي لان هو مش هيبقى معه مصحف يوم القيامة. يعني فيقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتي كلما قرأت اية ارتقيت درجة وعدد درجات الجنة بعدد ايات القرآن. فاذا كنت تحفظ القرآن كله فان منزلة - [00:39:19](#)

لك عند اخر اعلى درجات الجنة والا فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرؤها في الدنيا ذلك هذا المعنى يجعل الانسان وهو يتصل بالقرآن احيانا فعلا حتى في صلاة القيام يعني يعني الحقيقة يفرق - [00:39:39](#)

يفرق لما يجد انه في اية مرت هو ذهنه شرد. لا الله ده انا محتاج ارتبط بهذه الايات. فاذا القلب يستحضر. المسألة التالية ايها الاخوة مسألة الحقيقة يعني آآ يعني اريد ان اضعها في - [00:39:59](#)

بؤرة الاهتمام او في اه في يعني محور تفكير المسلم لرمضان رمضان او الصيام هو اول عبادة فرضت على الجنس البشري فيما نعلم صح ولا لا الله ادم خلقه الله اول ما خلقه قال له بقى اوعى تاكل من الشجرة دي - [00:40:19](#)

وكل من كل الشجر كما يحدد الله لنا. انت عندك تقدر تفطر طول السنة لكن رمضان تصومه. ولما تصوم تهتصم من الفجر للمغرب لكن بعد كده لأ. هذا التقسيم اول عبادة فرضت على جنس الادمي على جنس البشر هي الصيام - [00:40:56](#)

فيما جاء به القرآن قبل ان يقال له صلاة قبل ان يقال له وقبل الصيام كان مستضافا في الجنة وبعد الصيام نزل لمهمته في الارض معنى ذلك انك تنظر الى الصوم على انه كلمة السر - [00:41:17](#)

في اعداد الجنس البشري لمهمته في الدنيا لمهمة الخلافة في الارض ولولا ذلك ما كان التكليف الاول الذي يوجه الى ادم عليه السلام انه يا ادم مارس عبادة الصوم كاول امر يأمر بك به رب العزة سبحانه - [00:41:40](#)

انا كلما جاء رمضان وشعرت بهذا المعنى. اهو لا في معنى بدني ولا صلاة ولا صيام ولا زكاة. وانما معنى قلبي. ان البشر لم يكونوا ليقدروا على ان يقوموا بعبادة الله اللي هم المخصصين المختصين بها اللي هي الخلافة - [00:42:04](#)

في الارض لولا هذه العبادة. وعلى فكرة اي عبادة بيقوم بها المسلم اي عبادة يقوم بها الجنس البشري هو مشترك فيها مع كائن اخر الا عبادة الاستخلاف في الارض يعني حتى عبادة الاختيار الجن ايضا تختار منهم مؤمن ومنهم كافر - [00:42:26](#)

الصلاة طهر الطعام اي عبادة العبادة الوحيدة التي لا يشترك مع الادمي فيها احد هي الاستخلاف في الارض انه يقوم ولذلك تطبيق الشريعة الاسلامية وان قطعت اعناقنا دي قضية ده من اجل هذا خلق الانسان ليقوم على الارض شريعة الله - [00:42:47](#)

اه لينفذ على شرع الله على عباد الله فلو تركها يبقى ملك يبقى جن يبقى حيوان يبقى نبات يبقى جماد. انما عبادة الله ان يكون خليفة لله في الارض اي باقامة شرع - [00:43:11](#)

الذي ارسل هؤلاء الخلفاء به فانت تشعر بهذا المعنى القلبي انني لولا الصيام بغير الصيام لا استطيع ان اقوم والا لما كان او لذلك والا لما كان ادم مقدس قد مر بهذه التجربة ولذلك لما وقع ادم في الخطأ في الصيام الله تعالى قال له طيب بعد ان - [00:43:26](#) طب احنا ننزلك بقى الارض علشان تخلي بالك من نفس التجربة دي ان هناك ممنوعات وهناك تنظيم لهذه الممنوعات وهناك مباحات وهناك محرمات هتعيش بهذه الارض فاما قال اهبطا منها جميعا قال اهبطوا يعني الهبوط الهبوط من فوق لتحت كان بعد المرور بهذا الامتحان البسيط امتحان - [00:43:50](#)

صوم. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. اصبحت المسألة الوثائق النقطة التالية قليلا ايضا انك تدرك ان عبادة الصوم هي اول عبادة - [00:44:15](#) خوطب بها الامة التي سبقتنا امة بني اسرائيل في مرحلة الخروج من مرحلة القهر الى مرحلة التمكين كانوا في قهر يقتلوا ابناهم ويستحيي نساءهم بيقتل الذكور ويستحيي النساء وامة من غير رجالة - [00:44:43](#) تمتهن اعراض نسائهن واصبحوا اذلة وعبيد وخدم في منتهى الدناءة فلما اراد الله ان يخرجهم من عصر القهر الى عصر التمكين انتم عارفينه ضرب عليهم التوهان التيه اربعين سنة ومعهم موسى تايه اربعين سنة وهارون تايه اربعين سنة في التيه - [00:45:05](#) لما اراد الله ان ينقل الامة التي سبقتنا اللي هي اخر تجربة بشرية المفروض نحن كامة اسلامية ان الله ما ذكر لنا كل هذا القدر من القص والسيرة والسرد والانباء عن الامة التي سبقتنا - [00:45:31](#)

فليعلمنا التجربة البشرية الاخيرة قبلنا كيف كانت والى ما تعرضت وحصل ايه؟ عشان نبتدي احنا نتعلم ونتعز ونمشي صح بعد ان نرى التجربة اللي قبلنا مباشرة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا انكم ستتبعون طريق هؤلاء لتتبعن سنا يعني طريق. من قبلكم شبرا - [00:45:51](#)

بشبر وذراع بذراع حتى لو انهم كانوا قد دخلوا جحر ضب جحر فار صغير كده ضب ده حيوان صغير كده لدخلتموه وراءكم ففزع الصحابة يا خبر مين يا رسول الله؟ اليهود والنصارى - [00:46:17](#) قال فما قال ما معناه فمن يقولون امال يعني مين عندكم قبلهم؟ هي دي الامة التي سبقتنا فاذا فعندما ارى انا كمسلم ان الامة التي سبقتنا انتقلت من هذا العصر لاستضعاف الى عصر التمكين الذي قال الله تعالى لهم فيه اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوك -

[00:46:36](#)

واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين وقال فيه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري الطغاة منهم ما كانوا يحضرون ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون - [00:46:58](#) اللي نقلهم من الاستضعاف الى التمكين عبادة طالوت عبادة الصيام. لانهم قالوا كده قالوا اذ قالوا فلم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ وجعهم القهر اللي هم فيه اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا وانت تشوف هنعمل ايه؟ نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان - [00:47:22](#)

كتب عليكم القتال الا تقاتلوا هل ده حاله قالوا ده مستحيل ده احنا اخرجنا من الديار والاموال والابناء واتبهدلنا وحصل ذل فلما بعث الله لهم طالوت ملكا اول شيء وهو مبعوث الله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا زي ولقد اتينا لقمان الحكمة - [00:47:44](#) فاصبح نطق نطق لقمان نطق بحكمة اتاه الله اياها. زي ولقد اتينا ابراهيم رشده اصبحت نطق ابراهيم رشدا نأخذه على انه رشدا اتاه الله اياه. كذلك طالوت بعث بعث الله. فهو مبعوث الله لهم - [00:48:09](#)

كانت اول ما فرضه عليهم الصيام. ان الله مختبركم وفاتنكم ممتحنكم ان الله تليكم بنهر نهر مية فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - [00:48:29](#) فكانت النتيجة انهم سقطوا في هذا الاختبار فكل من سقط اترمى برة بعيد خلاص لا يصلحون معنا. فانتقال الامة من الاستضعاف الى التمكين كان قبل كان عبر عبادة الصيام. لذلك انا شخصا كمسلم انا شخصا محمد حازم لما كمسلم - [00:48:52](#) عندما ارى كيف يعني اقوم بواجب الله وفريضة الله اقول يا رب ده انا في قلب رمضان اذا انقذ نفسي من انهيار من انهيار البشر

انسان ان الانسان لفي خسران. ان الانسان لفي خسر انقذ نفسي بان اجمعها بعبادة الصوم - [00:49:12](#)

لاعطيتها كفاءتها ولكي اعطيها قدرها ولكي اعطيها كينونتها ولكي اعطيها عصب حياتها. فاعامل صيام معاملة القلب الذي يعلم انه

ينقذ نفسه بهذا. التالي المثال التالي ان الصيام البشر صيام الانسان - [00:49:38](#)

واول عبادة شوفوا انا قلت لكم اول عبادة على ادم حين استخلف واول عبادة على بني اسرائيل لينتقلوا من الاستضعاف الى التمكين

هو اول عبادة فرضت على الموحدين على من يوحد الله على المسلمين على امة مسلمة - [00:50:03](#)

بعد ان غاب التوحيد عن وجه الارض ستة قرون الا فلتات نادرة. ستميت سنة تقريبا ستة قرون كاملة لم يكن فيها توحيد اللي هو منذ

رفع الله عيسى اليه الى ان بعث محمدا صلى الله عليه وسلم. الفترة دي قرابة ستميت سنة. ستميت سنة - [00:50:23](#)

ليس فيها نبي ستميت سنة ليس فيها رسول ستميت سنة لم ينزل فيها كتاب ستميت سنة قطع جبريل عن الارض في اللوحى يعني

لتنزيل وحي ستميت سنة فلما جاء بعد فترة من الرسل يعني فتور وعدم نزول رسل بعد ستميت سنة جاء جبريل الى محمد صلى

الله عليه وسلم وبعثه - [00:50:48](#)

الله وبدأت اول مقارعة بين الحق والباطل اللي هي غزوة بدر اللي هي اول اضطراع بين الحق والباطل بين الايمان الكفر بين الشرك

والتوحيد بعد ستميت سنة لم يشرع الله لم يخرج الله هذه الكتلة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنها على فكرة هذه

المجموعة ان تهلك فلن - [00:51:12](#)

تعبد بعد ذلك في الارض ابداء والله اعلم بذلك. انما اجراها الله على لسان النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا بهذه الكتلة يفرض عليها

الصيام يوم واحد رمضان تصوم ويوم اثنين رمضان الفجر تتحرك الى غزوة بدر - [00:51:37](#)

فالصوم هو امتلاك النفس. اذا انا امام فريضة هي التي جعلت ادم يصلح للخلافة وهي التي نقلت بني اسرائيل من الاستضعاف الى

التمكين وهي التي نقلت الامة بل بعد ستة قرون من الخور والضعف الى ان يقوم الاضطراع بين الحق والباطل في غزوة بدر التي ما

رؤي الشيطان - [00:51:57](#)

ولاحذر مما كان فيه المثال التالي طبعا انا الحقيقة يعني انا قاعد آآ اشعر ان الدقائق تمضي لذلك احاول ان اعطي الامثلة وما من

مثال منها الا انا اشعر اني احتاج فيه لوقت طويل لاندوقه معكم لكن حسبي انها الماحات ودي شغلتمكم بقى يا اخواني - [00:52:23](#)

طوال رمضان انكم تعايشوا هذه المعاني انا قلت لكم لن يتحرك القلب الا بمعايشة هذه المعاني. يعني هذه المعاني هي التي تحرك

القلب فلن يتحرك القلب ابداء الا اذا عايشنا هذه المعاني وتعلمناها تعلمنا واضحا ظاهرا - [00:52:49](#)

جليا قويا آآ ليس فيه يعني ولزلك يعني على فكرة تدبر اية خير من تلاوة الف اية. تدبر اية خير من تلاوة الف اية وخلي ده المثال

القادم ايضا احيانا - [00:53:09](#)

الناس تتصور انها مطالبة بختم القرآن في رمضان مرة واثنين وثلاثة وانا لا اريد ان انقص من همم الناس على ختام على ختم القرآن

ولكني اريد الا يكون ختمهم للقرآن حركة لسان وصوت حجرة واتعب بدن وقلوبهم غائبة. اذن ده واضح - [00:53:26](#)

انا اريد ان ادخل القلب معهم في البيعة في الشروة في الصفقة كلها. فتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بدل ان يقول

خلي بالك بقى انا باكلمك عن الكم والمادة وعن القلب - [00:53:48](#)

اذا بك تفاجأ ان في عبادات رمضان عبادات قصيرة جدا كما ذكرت لكم عن الافطار الصائم انه مسلا شربة ماء مثلا دعاء ليلة القدر ام

المؤمنين تقول لرسول الله يا رسول الله ارأيت لو صادفت ليلة القدر - [00:54:07](#)

ماذا اقول؟ لو علمت ليلة القدر اي ليلة هي ماذا اقول فقال لها قولي الله اكبر هات ورقة وقلم بقى اكتب الدعاء لان ده دعاء ليلة القدر

انا عندي عشر ساعات هاقعد اصلي فيهم طول الليل فانا عايز آآ - [00:54:37](#)

اه يعني اخذ فامسك ورقة وقلم وابتدي اقرأ ليلة القدر فافاجأ بانه عبارة عن سطر واحد. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ده

نصف سطر. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. الله! فين الدعاء - [00:54:52](#)

والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والخالسين والخالصات الاحياء منهم والاموات. اللهم فين الادعية هي المسرودة

الموسعة فين ايه ده؟ اه ليست العبرة بالاداء المطول للدعاء. العبرة بالتذوق والاحساس بالمعنى الكامن في هذا - [00:55:12](#)

النصف سطر فمن كان قلبه لم يستحضر لهذا النصف شهر سطر لن يكفيه هذا ولذلك ضربت دائما هذه المقارنة بين دعاء سيد

الاستغفار وهو ما هو دعاء الله عز وجل اعطانا عليه صكا واضحا وعهدا قاطعا ان من قاله - [00:55:38](#)

ثلاث مرات في يوم ومات في هذا اليوم دخل الجنة. ومن قاله ثلاث مرات في ليلة ومات في هذه الليلة عهدا دخل الجنة عهدا ومن

اوفى من الله ومن اوفى بما ومن اصدقه من الله قليلا. ومن اوفى من الله عهدا - [00:56:03](#)

لما اجي اكارن الاقي دعاء سيد الاستغفار على جلاله بني على عزم مني على عهد مني على على يعني صدق مني يقول وانا على

عهدك ووعدك ما استطعت انا مرابط على عهدك - [00:56:23](#)

ولكني في ليلة القدر حيث كرم الله سابغ رأيت ان عهودي ومواثيقي وقوتي لا تكفي ولا تؤهلني لاحيط وبهذا الفيض النازل من

رحمات الله عز وجل فقلت يا رب ليس لعهدي ولا لوعدي وانما لانك انت الله الذي يحب العفو اللهم انك - [00:56:47](#)

انت عفو انك انت تحب العفو فاعف عني شفتهم بقى المبررات مسوغات التعيين في في مرتبة العفو ليست انني اعد من نفسي او

اعاهد وان كان هذا مطلوبا وشرطا. يعني ده ده من الشروط للتوبة. احنا مش هنقول انما انا اقول - [00:57:16](#)

ان المسوغ والمبرر هو يا ربي فازداد تذوقا للطف الله لرحمة الله بي. لحلم الله بي لمغفرة الله لي. لانه يحب العفو فهو يعفو عني لان

انه يحب العفو لا الاستحقاق - [00:57:40](#)

لذلك انا والله لا انسى وانا صغير السن ان انا فعلا اصبت باحباط لما عرفت ان ده دعاء ليلة القدر. انا كنت متصور ان دعاء ليلة القدر

فيه كنت بيت كده بتتباع - [00:58:00](#)

تباع في الاسواق دعاء ليلة القدر آهاتوها واشتروها وادعوا بها ما هي ادعية يعني جمعها الجامعون من السنة او من الصالحين او من

غيره للدعاء. فالانسان محتاج يدعو. لكن - [00:58:12](#)

ان يفاجئني تفاجئني السنة بانه دعاء واحد صغير قصير يبقى المسألة مش عدد دعاء ولا عدد اسطر مسألة حركة قلب. مش قلت لكم

عبادات رمضان مبنية على استحضر القلب لا على - [00:58:28](#)

ولذلك ايضا وهذا هو المثل التالي. مسألة ان انا اختتم القرآن والاوراد كما قلت. عايز اختتم مرة واثنين وثلاثة ثم افاجأ بان النبي صلى

الله عليه وسلم يصلي الليل كله باية واحدة - [00:58:45](#)

ايه ده هو انا هخلص امتي بقى؟ مش هينفع الكلام ده فين العدد؟ فين الحسابة ان الالة الحاسبة دخول خروج بعدد صفحة اثنين ثلاثة

اربعة اية خمسة حزب حزبين جزء جزئين خلصت ما خلصتش ثلاث اجزاء لا انا اعوض بكرة الربيعين اللي ما قدرتش عليهم النهاردة -

[00:59:01](#)

النهاردة فين الحسابة دي؟ ده دي حسابة تميت القلوب دي لان الانسان فيها لم تعد تلاوته تبعنا لطاقة قلبه ده اصبح حاطط في جيبه آ

حسابات يقول آ خاتمة العصر وختمة الفجر وختمة - [00:59:19](#)

لا ولذلك يبجي واحد يسأل ساعات يقول لي طيب يا فضيلة الشيخ والله لو لو الواحد هيختتم القرآن هيصلي طول الليل باية واحدة

كما فعل هذا هذا الرجل الصالح وظل يتلو طوال الليل باية - [00:59:37](#)

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ويتزلزل وهو يقرأها ولا يستطيع ان يجاوزها الى غيرها. يقول لي هخلص امتي عارفين يا

اخواني هذا السؤال وهو سؤال مهم عايز يختتم القرآن في شهر ودي سنة ومن اللي يختتم في اكثر من شهر يبقى بعيد عن السنة هذا

السؤال لا يسأله الا من لم - [00:59:54](#)

بس انما المجرب اللي بيتلو القرآن صاحب العبادة عارف ان دي حالة لا تأتیه باستمرار ده هو احيانا يجد متعته الروحية في انه يجيب

الاية بعد الاية ويقعد يفكر في الايات والخيوط يجر خيط والاية بعد اية ومش - [01:00:18](#)

حتى خلص الجزء ومش قادر يتوقف لانه الايات ماء سلسة معه بتروي روحه وبتحيي قلبه. فهذه حالة وفي يوم تالي يلاقي اية من

الايات مش قادر يجاوزها مثلا قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. يظل يكررها العبد مش قادر يجاوزها

لكن ثاني يوم ما يقدرش يفضل مع اية واحدة. انما هي حالات للقلب. فالمجرب يعلم انه يختم القرآن في شهر ولكنها حالات القلب. انما غير المجرب اللي هو الفلسفي النظري اللي قاعد كده يقول لك الله طب انا الطريقة دي ما تجيبش القرآن كله في شهر -

01:01:03

ده ده واحد قاعد يحط نظريات فلسفية. انما انزلوا الى ارض التطبيق والتنفيذ والطاعة قفوا في المحاريب اطبوا الله بالقرآن

وستجدون ان هذا الامر موجود. اذا ليست مسألة الحسابة في القرآن ولا في الدعاء ولا في نقطة مهمة - 01:01:23

هذا المثل التالي وهو مهم جدا وشيء لا يعني لا اه يعني لم ينتبه اليه معظم المسلمين اللي هو عبادة العشر الاواخر من رمضان مع

الاسف الشديد معظم المسلمين فاهمين ان عبادة العشر الاواخر - 01:01:43

هي عبادة ليلة القدر لا انتم فاهمين خطأ التبس عليكم الامر وانما العشر الاواخر من رمضان هي وعاء زماني اجتمعت فيه عبادتان.

اتنين لكن كل عبادة منهم غير الثانية خالص - 01:02:07

وهذا ما قصده الشرع انه يضع العبادتين مع بعض عشان تتعلم معنى قلبي. ايه يعني ايه الكلام ده العشر الاواخر من رمضان داخل

فيهم ليلة القدر ففيها عبادة ليلة القدر التمسوها في الليالي المفردة الوتر اللي هي ليلة واحد وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين ليلة خمسة

وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين - 01:02:28

الخمس ليالي دول من العشر الاواخر من رمضان دي عبادة ليلة القدر انما لو كان العشر الاواخر مقصود بهم عبادة ليلة القدر طب

اعتكفهم كلهم ليه ليه؟ ما دام هم خمسة من العشرة - 01:02:52

طيب باجتهد في القيام ليه طول الليل في الليالي المجوز الشفع اه حاجة اكثر طب اذا كانت عبادة العشر الاواخر عبادة ليلة القدر.

بيبدأ الاعتكاف ليه يوم تسعناشر رمضان المغرب ده يبدأ بقى المفروض العشاء يوم آآ عشرين رمضان يعني بعدها بستة وعشرين

ساعة تقريبا او خمسة وعشرين - 01:03:12

بعدها باربعة وعشرين ساعة وساعتين يبدأ ليه بدري الله يبقى مش مقصود ليلة القدر. طب ينتهي ليلة القدر انتهت الافتراضات اللي

فيها باذان الفجر يوم تسعة وعشرين رمضان ايه اللي يخليني اقعد يوم تسعة وعشرين رمضان كله معتكف - 01:03:42

وليلة ثلاثين رمضان معتكف ويوم ثلاثين رمضان معتكف والسنة الا اخرج من المعتكف الا الى صلاة العيد. ليه اليومين وشوية اللي

بعد بعد اخر فرصة في ليلة القدر اه يبقى اذا في تغاير دي عبادة غير دي بس الاتنين اجتمعوا في وعاء العشر الاواخر من رمضان.

العبادة الثانية دي اسمها عبادة لزوم باب - 01:04:04

لا هي عند اخر فرصة قبل ان يفلت رمضان انا قعدت طول العام احاول ان اعبد الله وجاء شهر شعبان رفعت الصحائف وانا صحافي

مسودة ومليئة بالسواد فقيل لي ان رمضان فرصة - 01:04:27

للنجاح فحاولت في رمضان ان انجو. فدخلت اجتهدت فات عشر تيام عشرين يوم لا زلت ضعيفا. فاضل عشر تيام وهيخلص رمضان

وهيفلت طوق النجاة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الخاسر من - 01:04:43

فيه رحمة الله ويقول رغم انف امرئ تتحط في التراب اتمرغ في التراب رغم انف امرئ ادرك رمضان فلم يغفر له. فاضل عشر ايام لا

انا اتيت برحالي ولزمت بابك يا رب. مش همشي من هنا. اللهم اعف عني. اللهم لا يخرج رمضان الا وقد عفوت عنه - 01:04:59

عني انما بقى الواحد اللي يخش يوم واحد وعشرين ويخرج يوم اتنين وعشرين يدخل ثلاثة وعشرين ويخرج اربعة وعشرين يدخل

خمسة وعشرين قلبه شكله ايه ده! ده شغال مادي ديات سامعيني بقول ماديات شغال معاملة للنهاردة هو النهاردة يوم ايه ساعة كده

في في النتيجة - 01:05:21

اه ده كذا ده دخول ده خروج ليه؟ انت معتكف الذي ليه؟ ده دي ليلة مجوز ايه اللي مدخلك فيها هذا قلب تعود على طريقة الحساب

والحاسب اللي والالات الحاسبة والكمبيوترات انما ليس القلب اللي بيمسك بيشبط ويقول - 01:05:44

كما تفعلوا في الحج تطوف وبعد الطواف تذهب الى الملتزم. تلصق بطنك وصدرك وخذك ويديك يراعيك على الملتزم اللي هو متر

ونص بين الباب اللي موجود في جدار الكعبة وما بين الحجر الاسود وتسكب العبرات وتدعو الله انت مش عايز - [01:06:01](#) ملتزم فانت تأتي في العشر الاواخر وتقول لا يا رب الحكاية مش حكاية ان انا هسيب وارجع ده المسألة مسألة مرابطة قبل الفرصة والعبرة بالخواتيم ولذلك انا لا اترك الخواتيم - [01:06:21](#)

يا سلام! لو غفل المسلم عن آآ لو غفل المسلم عن الفارق بين عبادة العشر الاواخر وبين عبادة ليلة القدر اللي بيحصل ايه بقي؟ انه بيهتم بعبادة ليلة القدر ويغفل تماما بعبادة هي العبادة العمدة الام للعشر الاواخر وهي عبادة لزوم باب الله قبل افلات - [01:06:39](#) الفرصة وادراك الخواتيم ايه الاخوة لا شك انه احنا ما انجزنا شيئا من هذا الكلام يعني الا قليلا جدا. انما على على كل حال وقد آآ بقي امامي دقائق معدودات - [01:07:08](#)

ساذكر لكم رأس موضوعين او ثلاثة من ضمنها مسألة ما تعلمونه من ان خلوف فم الصائم يقول لك خلوف كم الصائم من الصيام اطيب عند الله من ريح المسك. ليه - [01:07:26](#) ليه لانك لما تشغل واحد عندك تقول له انقل لي هذا الاثاث من الدور مسلا من من الرصيف العربية النقل جابته لفوق الدور التالت وتذهب وتعود اليه فلو وجدت عاملك او عمالك ما شاء الله في منتهى النظافة معطرين ومسرحين شعرهم واخر جمال ونضاف تزعل - [01:07:43](#)

انما لو رأيتهم يتصببون عرقا ورائحة العرق تفوح منهم تقول انهم مجتهدون في العمل فخلوف فم الصائم هو دليل اشتغال العبد بعمله ولذلك المقاتل ولا الملاحزة يحب رائحة العرق وشكل البهدة من عامله - [01:08:09](#) وليس وليس ما هو مش ممسل سينمائي علشان يبقى انما للعمل. فهذا ايضا هو من ضمن هذا. الامر التالي مسألة الصيام احنا شايفين انتو عارفين ان الصيام زي ما هو فريضة بيبقى حرام - [01:08:33](#)

حرام نعم الصيام بيبقى حرام. امتى بيبقى حرام لا يجوز ان تصوموا ايه الاخوة. احفزوا هذا الكلام جيدا. لا يجوز ان تصوموا يوم الخميس بعد غد. ما ينفعش ما ينفعش لا يجوز. ليه؟ لانه ده صيام يوم الشك - [01:08:49](#) اللي هو هل هو اخر من يوم في شعبان ولا في يوم ثاني لا يجوز ايضا ان يكون هناك آآ صيام في يوم عيد الفطر لا يجوز ان يكون هناك صيام في يوم عيد الاضحى. لا يجوز ان يكون هناك صيام في ايام عيد الاضحى اللي هي ايام التشريق - [01:09:10](#) الصيام انا عايز اطول شوية بعد المغرب ساعة كمان اجتهد. لأ يقول لا تزال امتي بخير ما عجلت الفتور انما لو لم تأخر الفتور خلاص بيتدي معامل الانهييار. فالمغرب ادن بسرعة لازم افطر - [01:09:31](#)

الله! ده انا كنت صايم لكن ما اصبحش من حقي امد الصيام دقيقتين تلاتة كمان اصبحت مخالفة للسنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام والسحور مش من حقي ان انا اقول لأ مش هتصح دي سنة لو تركته لو لو دأبت على مخالفة السنة كان حراما - [01:09:49](#) ولذلك السحور سنة وتأخير السحور سنة وتعجيل الفطر سنة وحرام الصوم اه ده المسألة اذا ليست اعتياد الامتناع لله. وانما ان الله يحركني كعبد. هنا الصوم فريضة هنا الصوم حرام - [01:10:09](#)

هنا الطعام ممنوع هنا بسرعة تطعم. هنا لا تستطيع ان تؤخر الشراب والطعام في وهكذا اذا هي مسألة اه اه يعني التزام بما بفريضة الله عز وجل التي فرضها على العبد بصرف النظر. ايه الاخوة - [01:10:30](#) يعني اه كنت لا شك احب ان اتحدث عن امور اخرى. ولكن هكذا اختم بان اقول لحضراتكم انتم انتم في رمضان اجتهدوا في ادراكات معاني العبادة فانه لا فوز الا بهذه المعاني - [01:10:52](#)

حاولوا ان تجتهدوا في ادراك ما فيها من مخاطبة للقلبيات فيها ينفع القلب ويختتم رمضان وانت منفعل فتكون بعد رمضان اعبد لله عز وجل كلمة اخيرة ايه الاخوة لا تنسوننا من صالح دعائكم - [01:11:14](#) في سجداتكم في الصلاة في رمضان. فانا احوج الى ذلك وانا ندعو لاصحاب الكربات واصحاب المظالم. ولا ننسى اخوانا لنا فيعني في آآ خلف اسوار السجون حرما من اهليهم واهلوهم حرما منهم. وتمر المواسم وهم كذلك. اللهم الطف بنا في - [01:11:39](#) قضائك وقدرك وفرج عن المكروبين كروبهم ورد الغائبين من الصالحين المسلمين الى اهليهم وانزل عليهم سكينه وافرج عليهم صبرا

برحمتك وفضلك ومنك واحسانك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام - 01:12:04

ورحمة الله وبركاته - 01:12:24